رسالة الكرم

— ٦ —

« العنقود »

العنقود بالضم والعنقاد بالكسر لغة فيه · ما اكتنزت عليه حبات العنب قال الشاعر :

اذ لمتي سوداء كالعنقاد كأُمّة كانت على مَصاد

والجمع عناقيد · وقد صرح الجماهير بان نونه زائدة ·

الخصلة بالفتح والضم العنقود ·

العِذْق بالكسر العنقود من العنب والقنو من النخلة وجمعه أعذاق وعُذوق · وقيل العِذق العنقود اذا اكل ما عليه · والعَذْق بالفتح النخلة و كل غصن له شعب · واعذقت النخلة كثرت اعذاقها وفي المخصص واذا اكل ماعلى العنقود فالباقي عِذق وتريك كما يقال في عذق النخلة اذا نفض ماعليه · وفي التاج التريك كامير العنقود اذا اكل ماعليه ونحود في اللسان ·

القِطف بالكسر العنقود ساعة يقطف واسم الثمار المقطوفة جمعه قطوف وفي المخصص القطف العنب اذا كان غضاً حتى يقطف · وفي الأصمعي القطف العنب اذا ما كان غضاً حتى يقطف اي يدرك · هكذا ضبط بالفتح بالشكل وقد ضبط بالكسر كما رأيت · والقطف بالفتح قطعك العنب وكل شيء تقطعه عن شيء فقد قطفته · وقطف العنب من بابي ضرب وقتل قطفاً · وقطّفه تقطيفاً جناه ·

والقطاف ككتاب ومحاب اوان القطف ووقته · وقال الاصمعي حصاد العنب وقطافه مكسوران ·

وأقطف العنب حان ان يقطف · وأقطف القوم حان قطاف كرومهم وأقطف الكرم دنا قطافه ·

والمقطف كمنبر اصل العنقود · والمنجل الذي يقطف به ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والمقطف كمقعد مايجني فيه الثمر جمعه مقاطف ·

والقطافة بالضم ككناسة ما يسقط من العنب اذا قطف · وقطافة الشجر ماقطف منه ·

ويقال ماش كرمه يموشه موشاً اذا طلب باقي قطوفه · وفي التاج اذا تتبع باقي قطوفه فأخذها ·

العِسْقِب والعِسْقِبة بالكسر كلاهما عنيقيد صغير يكون منفرداً يلتصق باصل العنقود الضخم والجمع عساقب · وفي القاموس العسقبة بالكسر عنيقيد منفرد ملتزق باصل العنقود والجمع عِسْقِب وعساقب قال في التاج عِسقِب جنس جمعي كتمر وتمرة لاجمع حقيقي وعساقب جمع حقيقي ·

العسكبة كالعسقبة وزناً ومعنىً والكاف لغة في القاف · قال في القاموس ويكون فيه عشر حبات قال في التاج وهذا قيد غريب ·

المكتب كمعظم العنقود أكل بعض مافيه وترك بعضه ·

العمشوش بالضم العنقود يؤكل[1] ماعليه ويترك بعضه والجمع العماشيش · والعمشوق كالعمشوش وزناً ومعنى ·

وقال الاصمعي العمشوش العنقود اذا أخذ ماعليه وفي المخصص اذا اكل مافيه ·

وقال ابن شميل اذا اكل ماعليه فهو ثفروق وعمشوش (كلاهما بالضم) وجمع الثفروق ثفاريق ·

قال الاصمعي الثفاريق العناقيد الخالية · وقيل الثفروق العنقود يخرط ماعليه فيبقى عليه الحبة والحبتان والثلاث يخطئها الخلب فتلقى للمساكين · وفي المخصص الثفاريق العناقيد الخالية من الحب · وقال ابوعلي هي الثفاريق مالم يكن فيها عنب فاذا كان فيها عنب فهي العناقيد ·

وسيأتي ان الثفاريق اقماع الحب ·

الربيس كأمير العنقود المكتنز يقال ارتبس العنقود اكتنز · وفي اللسان وعنقود

(١) هكذا في اللسان وفي التاج يؤكل بعض ما عليه ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مرتبس معناه انهضام[1] حبه وتداخل بعضه في بعض ·

الكشر بالتحريك العنقود اذا أُكل ماعليه وأُلقي ·

و يقال عنقود مُنَبَّن كمعظم اكل بعض ماعليه من العنب ·

الخُصاصة بالضم ما يبقى في الكرم بعد قطافه العنيقيد الصغير ههنا وآخر ههنا والجمع الخُصاص بالضم وهو النبذ القليل · وفي اللسان عن ابي حنيفة الخصاصة والجمع الخصاص كلاهما بالفتح · وقال الاصمعي واذا لم يرو الغصن وخرج حبه ضعيفاً متفرقاً فهو الخصاصة والحصرم ونحوه في المخصص الا انه لم يذكر الحصرم ولم أر من ذكرها غير الاصمعي ·

وقال الاصمعي يسمون العنقود الِقنا (هكذا بالفاء المكسورة) · وفي المخصص و يقال للعنقود قِنْو كما يقال للكباسة ابوحاتم وهو القِنا بالقاف المكسورة · وفي اللسان القنو العذق بما فيه من الرطب · وفيه ايضاً والقِنْو والقِنا الكباسة والقَنا بالفتح لغة فيه ·

الشِحْنة بالكسر الشعبة من العنقود تدرك كلها · وقد أشجن الكرم صار ذا شجنة وتشجن الشجر التف · وفي الاصمعي ويسمون شعبة العنقود الشجنة ·

والشَجْنة عروق الشجر المشتبكة · والشُجْنة الشعبة من الشيء ·

الشِمْراخ والشُمْرُوخ العِثكال[2] الذي عليه البسر واصله في العذق وقد يكون في العنب · وفي التهذيب الشمراخ عسقبة من عذق عنقود · وفي كتاب الاصمعي والشعبة من العنقود الشمراخ منه ولا يسمى شمراخاً ولكنه تفسير منه · وفي المخصص والشعبة من العنقود شمراخ وعسقبة وعسقب وهو كذلك من العذق ·

والتذليل تسوية عناقيد الكرم وتدليتها · ذُلِل الكرم دليت عناقيده وفي المخصص واذا سويت عناقيد الكرم فدليت فذلك التذليل · وفي مفردات الراغب وذللت قطوفها تذليلاً اي سُهِّلت ·

---

(١) اي انضمامه و يؤيده عبارة التاج · ارتبس العنقود اذا اكتنز وذلك اذا تضام حبه وتداخل في بعض ·

(٢) قال في اللسان والعُثكول والعِثكال الشمراخ وهو ماعليه البسر من عيدان الكباسة وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم · والاثكال والاثكول لغة في العثكال والعثكول ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

« عجم العنب »

العجم بالتحريك والعجام كغراب النوى نوى التمر والنبق وغيرهما الواحدة عجمة مثل قصب وقصبة . والعامة تقوله عجم بالتسكين وكل ما كان في جوف مأكول كالزبيب وما أشبهه عجم . وقال ابو حنيفة العجمة حبة العنب حتى تنبت .

الفرصد والفرصيد والفرصاد بكسر اولها . عجم العنب وعجم الزبيب .

النواة عجمة التمر والزبيب وغيرهما والجمع نَوًى ونُوِيّ ونِوِيٌّ وأنواء جمع نَوًى . والنوى يذكر و يؤنث و يكتب بالياء .

وفي كتاب الأصمعي حب العنب النواء (هكذا بالمد ولم أجدها لغيره ولعلها من تحريف النساخ) .

الحبة بالضم عجم العنب وقد تخفف كتبة وقال الاصمعي الحُبَّة الحب الذي في جوف الحبة من العنب . وقال حب كل شيء ثقيل الباء الا حبة العنب والسفرجل والقرع .

« قشر العنب »

الجَفْن قشر العنب الذي فيه الماء .

الدواة بالدال المهملة قشر الحنظلة والعنبة والبطيخة . وهي لغة في الذواة بالذال المعجمة . والجمع ذوىً .

لحاء العنبة قشرها وفي الحديث (فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه) أراد قشر العنبة استعاره من قشر العود .

النَّطْل القشر الذي على الطعم من العنب .

« اقماع العنب »

القِمَع والقِمْع ما التزق باسفل العنب والتمر ونحوهما والجمع أقماع .

الثُّفروق بالضم والثاء المثلثة قمع حب العنب وقمع التمر والبسر والجمع ثفاريق وقيل الثفروق ما يلزق به القمع من التمرة وقيل علاقة ما بين النواة والقمع وقد تقدم في (العنقود) ان الثفروق العمشوش .

والذُّفروق بالذال والثُّفروق بالتاء المثناة لغة في الثفروق .

وفي اللسان العُنْدُقة ثغرة السرة وقيل العندقة موضع في أسفل البطن عند

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

السرة كأنها ثغرة النحر في الخلقة و يقال ذلك في العنقود من العنب وفي حمل الاراك والبطم ونحوه ·

« تلوّن العنب ونضجه »

يقال ألمص الكرم · لان عنبه واللامص حافظ الكرم زاد الاصمعي · الطائف فيه يأخذ هبرة من ادناه وهبرة من اوسطه وهبرة من آخره ·

وأوشم الكرم اذا بدأ يلون او اذا تم نضجه واوشم العنب لان وطاب · وفي المخصص اذا ابتدأ يلون قيل اوشم ثم حلقم وسيأتي في نضج وقال الخطيب الاسكافي فاذا اسود بعض حبو به قيل اوشم فاذا اسود نصفها قيل شطر[1] فاذا اسودت الحبة الا بعضها مما يلي القمع قيل حلقمت ·

أومس العنب اذا لان للنضج قيل ومنه قيل للفاجرة مومس ومومسة لانها تلين لمن يدها ·

ايراق العنب بوراق اذا لون فهوموراق · وفي اللسان اوراق يوراق ايريقا اذا لون ·

تشكل العنب اينع بعضه وشكّل وتشكل اسود واخذ في النضج كذا في اللسان والمخصص وفي القاموس شكّل العنب اينع بعضه واسود واخذ في النضج كتشكل وشكّل · الاصمعي يقال للاسود تشكل بسواد اذا ماالسودّ بعضه ·

وفي اللسان وتمر مجزّع ومجزّع ومتجزع بلغ الارطاب نصفه وقيل بلغ الارطاب من أسفله الى نصفه وقيل الى ثلثيه · وقيل بلغ بعضه من غير ان يحد وكذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرهما تجزيعاً فهو مجزّع وقال المعري المجزع بالكسر وقال ثمر بالنصب وقال الازهري وسماعي من الهجر بين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المعري عن ابي عبيد ·

التمزيج بالجيم في العنب والسنبل ان يلون من خضرة الى صفرة وقد مزّج العنب اصفر بعد خضرة · ومزج الكرم أثمر ·

---

(١) لم اجدها بهذا المعنى في اللسان ولا في التاج ولعلها مأخوذة من شطر الشيء نصفه او من شطر بناقته اذا صر خلفيها وترك خلفين فليراجع ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ويقال مزّح العنب والسنبل تمزيحاً اذا لون ومزح الكرم اذا اثمر . قال في القاموس او الصواب بالجيم اي مزّج قال في التاج وقد أورده الزمخشري وغيره هنا اي في باب الحاء .

الوَكَب سواد التمر اذا نضج واكثر ما يستعمل في العنب . في المخصص الوَكَب سواد العنب اذا نضج وقد وكَب . وفي التهذيب الوكب سواد اللون من عنب او غير ذلك اذا نضج . ووكّب العنب توكيباً اخذفيه تلوين السواد واسمه في تلك الحال مُوَكّب على صيغة اسم الفاعل .

وقال الازهري . والمعروف في لون العنب والرطب اذا ظهر فيه ادنى سواد التوكيت يقال بسر مُوَكّت .

ويقال تموّه العنب اذا جرى فيه الينع وحسن لونه او امتلأ ماء وتهيأ للنضج وكذلك النخل .

ينع العنب وأينع أدرك ونضج ويقال ينع الثمر يينع من بابي منع وضرب ينعاً بفتح الياء وينعاً وينوعاً بضمها فيهما اذا أدرك ونضج فهو يانع من يَنَع وأينع يونع ايناعاً فهو مونع و يانع مثله . قال في اللسان وأينع بالالف اكثر استعمالاً . وفي القاموس ينع الثمر حان قطافه كأينع . وثمر ينيع كأمير وأينع و يانع واليانع الأحمر من كل شيء . وثمر يانع اذا لوّن .

المجج بفتحتين ادراك العنب ونضجه . وفي الحديث (لا تبع العنب حتى يظهر مججه) اي بلوغه . ويقال مَجّج العنب يمجّج اذا طاب وصار حلواً . وفي الحديث (لا يصلح السلف في العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يمجج) .

ويقال رقّ جلد العنب ، لطف . وأرقّ العنبُ رق جلده وكثر ماؤه وخص به ابو حنيفة العنب الأبيض كذا في اللسان . وفي القاموس أرقّ العنب تم نضجه خاص بالابيض . وقال الاصمعي[1] اذا رأيت في الحب الماء قلت قد أرق فاذا أدرك قلت أينع . وقال : يقال للعنب الاسود قد أوشم وللعنب الابيض قد أرق وذلك حين يلين

(١) نقله في المخصص عن ابي حنيفة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعض الهبر ولم تلن كلها . وقال في موضع آخر : يقال ارق للابيض اذا رق حبه واخذ فيه النضج . وفي المخصص ابو حنيفة ارق أبيض العنب وهو الملاحي والملاحي والتشديد قليل وتشكل اسوده ووكت وهو الغربيب .

في المخصص أنى العنب أدرك . وفي اللسان أنى الشيء يأني أنيا وإنيّ وأنيّ وهو أنيٌّ حان وادرك . وخصه بعضهم بالنبات . وفي التاج بلغ هذا الشيء اناه بالفتح ويكسر اي غايته او نضجه وادراكه .

نضج العنب والثمر واللحم من باب سمع ينضج نُضجاً ونَضجاً أدرك . والاسم النُضج . قال في المخصص اذا ابتدأ يلون قيل أوشم ثم حلقم[1] ثم أينع و ينع يينع ينعاً و يُنوعاً وصلح صلوحاً ونضج نضجاً ثم احصد وهو الحصاد ثم اقطف وهو القطاف .

و يقال أفضخ العنقود اي حان ان يفتضخ و يعتصر ما فيه .

عضو المجمع العلمي
سليم الجندي

---

(١) في اللسان رطب محلقم ومحلقن وهي الحُلْقامة والحُلْقانة وهي التي بدأ فيها النضج من قبل قمعها وفيه عن ابي عبيد يقال للبسر اذا بدأ فيه الارطاب من قبل ذنبه مُذَنَّب فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزّع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن وفي التاج وقد حلقم وحلقن وزعم يعقوب انه بدل .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net